

الغزو الروسي لأوكرانيا

4 مارس 2022 اعتباراً من 8:00، 5 مارس 2022.

الوضع العملي

منطقة كييف وكييف:

وتتركز جهود المعتدي الرئيسية في تطويق كييف وإضعاف المقاومة في المناطق المأهولة بالسكان المحاصرة. تصد وتوقفت قوات العدو في منطقة ماكاروف. المعتدي تراجع من بوتشا ومطار هوستوميل. في القتال من أجل هوستوميل، قُتل ما لا يقل عن 50 عسكرياً روسياً من لواء الهجوم الجوي الحادي والثلاثين للحرس المنفصل (من أوليانوفسك).

على الجانب الأوكراني، شارك في المعارك جنود من القوات الخاصة التابعة للمديرية الرئيسية للاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع، الفوج الثالث المنفصل للأغراض الخاصة الذي سمي على اسم الأمير سفياتوسلاف الشجاع وجماعات المقاومة المحلية. تقع بلدة هوستوميل تحت سيطرة القوات الأوكرانية. هذه المدينة هي إحدى ضواحي كييف الاستراتيجية. يوجد هناك مطار، وسعى المعتدي للسيطرة عليه لإنزال القوات والإمدادات. عطلت الهزيمة في هوستوميل خطط الاتحاد الروسي لتطويق كييف.

شمال:

تتعرض المدن الرئيسية في شمال أوكرانيا مثل جيتومير وتشيرنيهيف لهجوم شديد. عملاً بالمادة 57 من البروتوكول الإضافي لعام 1977 الملحق باتفاقيات جنيف لعام 1949، يجب أن تأخذ العمليات العسكرية في الاعتبار حماية السكان المدنيين والأعيان المدنية. تنتهك أفعال روسيا قوانين الحرب وأعرافها ويمكن تصنيفها على أنها جرائم حرب، لأن مبدأ التمييز هو أحد المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي. يجب على أطراف النزاع التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية، وبالتالي توجيه عملياتهم ضد الأهداف العسكرية فقط (المادة 48).

في 4 مارس قصف المعتدي محطة كوروستين للسكك الحديدية. كما أصيبت مدرسة № 25 في جيتومير بصاروخ من بيلاروسيا، ودُمر المبنى بأكمله تقريباً.

جنوب:

وفي حوالي الساعة 08:15، شن المعتدي هجوماً باتجاه مدينة إنيرهودار حيث توجد أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا. فتحت القوات الروسية النار على محطة الطاقة النووية، مما أدى إلى اندلاع حريق في مبنى التدريب. في الوقت الحاضر، يخضع موقع محطة الطاقة النووية زابوروجي، للسيطرة الجزئية لقوات المسلحة الروسية. هذه التشكيلات المسلحة (ما يسمى قاديروفتسي، أو أتباع قاديروف) وحشية بشكل خاص، وسيطرتها على أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا تشكل خطراً كبيراً. وتجدر الإشارة إلى أنها ثاني محطة طاقة نووية تخضع لسيطرة المعتدي الروسي، وأولها محطة تشيرنوبيل النووية. إن الاستيلاء على مثل هذه المنشآت ينتهك بشكل مباشر المادة 56 من البروتوكول الإضافي لعام 1977 لاتفاقيات جنيف لعام 1949.

تم الاستيلاء على مبنى المصنع الجنوبي للآلات الهيدروليكية في بيرديانسك بالقوة. تم تهجير الحراس النظاميين من المنطقة. حالياً، المصنع والمبنى الإداري تحت سيطرة القوات الروسية.

استعادت القوات المسلحة الأوكرانية السيطرة على مطار كولباكينو العسكري من الغزاة الروس في منطقة ميكولايف. ومع ذلك، يستمر الدفاع عن المدينة بالقرب من ميكولايف.

منطقة خاركييف وخاركييف:

يواصل خاركييف الدفاع بقوة ضد المعتدي. قضت القوات المسلحة الأوكرانية على قاذفة صواريخ جراد الموجودة في روسكي تيشكي خلف سيركوني، والتي نفذت قصفاً للعدو على أكبر تجمع سكني في منطقة شمال سالتيفكا

الصغيرة. لا توجد مرافق استراتيجية أو عسكرية في هذه المنطقة من خاركيف. من خلال مهاجمة المدنيين ، يرتكب الجنود الروس جرائم حرب.

القوات الروسية تستخدم قنابل شديدة الانفجار ضد المدنيين الأوكرانيين. عثر موظفو خدمة الطوارئ الحكومية في أوكرانيا على قنبلة غير منفجرة من طراز FA-500 شديدة الانفجار تابعة للقوات المسلحة الروسية وقاموا بإبطال مفعولها. تم تصميم هذه القنابل لتدمير الملاجئ الصلبة وقادرة على تدمير مبنى سكني. وهذا دليل آخر على أن روسيا تلجأ إلى أساليب الحرب الإرهابية بقصف المدنيين لنشر الذعر.

يواصل سلاح الجو الروسي إحداث الفوضى. اليوم ، في سماء فولنوفافكا ، أسقطت وحدات الدفاع الجوي طائرة هجومية أخرى من طراز Su-25. وكانت الطائرة تقصف مساكن مدنية وبنية تحتية مدنية. طرد الطيار وهو قيد البحث الآن. كما تم إسقاط مروحية روسية من طراز MI-8 كانت تقوم بمهمة إنقاذ طيار Su-25. مواجهة المعلومات

في المستقبل القريب ، من المتوقع أن يطلق العدو مهمة إخبارية مزيفة ومعقدة واسعة النطاق ، والتي سيتم تنفيذها باستخدام مجموعة كاملة من وسائل المعلومات الحديثة. وبحسب هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية ، فإن قيادة القوات الروسية تدرك أن تكتيك "الحرب الخاطفة" قد عانى من كارثة مدمرة ، وفي الوقت الحالي ، فإن المهمة الرئيسية أمام القوات المسلحة الروسية هي إجراء المعلومات والعمليات النفسية الخاصة. ومثال على هذه العملية هو التخطيط لعقد تجمع مؤيد لروسيا في خيرسون من أجل إرباك السكان وإظهار الدعم المزعوم لعمليات الغزو التي يقوم بها الاتحاد الروسي. لهذا الغرض ، تم إحضار الناس من القرم إلى المدينة للحضور إلى المسيرة. تم بالفعل استيعاب حوالي 60-80 ممثلاً من القرم للحشد في فندق "فرقاطة".

كذلك ، كانت القوات الروسية التي تحتجز خيرسون مؤقتاً تنشر زيفاً مفاده أن الرئيس فولوديمير زيلينسكي غادر أوكرانيا. الغرض من هذه العملية الإعلامية هو تضليل السكان وقمع المقاومة. ينشر التلفزيون الروسي بالفعل دعاية للأطفال على شكل رسوم متحركة ، حيث الشخصيات الرئيسية هي فانيا وميكولا في دور روسيا وأوكرانيا. هذا مثال آخر على آلة الدعاية الروسية التي تؤثر على الجماهير من مختلف الفئات العمرية.

وأكدت الإدارة العسكرية الإقليمية في زابوريزهزيا رسمياً أن الجيش الروسي استولى على برج تلفزيوني في ميليتوبول ، وقام بتركيب معدات هناك ، وبدأ بث القنوات التلفزيونية الروسية.

الحالة الإنسانية

خلال ليلة 3 إلى 4 مارس ، تعرضت محطة الطاقة النووية زابوروجي في إنيرهودار للقصف والاستيلاء عليها من قبل القوات الروسية. يتحكمون في المباني الإدارية والممر إلى المصنع. على الرغم من ذلك ، فإن نظام الطاقة يعمل بثبات.

ترك إنيرهودار بدون تدفئة. أثناء قصف المحتلين الروس لموقع محطة الطاقة النووية زابوروجي ، انكسر نظام التدفئة الرئيسي. كما كانت هناك مشاكل في إمدادات المياه والكهرباء. وقتل ثلاثة من رجال الحرس الوطني في إنيرهودار. في الساعة 06:20 ، تم إخماد الحريق في مبنى التدريب في محطة الطاقة النووية زابوروجي في إنيرهودار. في ماريوبول ، يطلب الناس المساعدة من السكان الذين تعرضوا لإطلاق نار لمدة 5 أيام بدون ماء وضوء وحرارة. يتم تدمير البنية التحتية للإسكان بواسطة غراد ومدافع الهاوتزر والطائرات. ينفذ الغذاء والدواء من السكان المدنيين ، وأصيب 300 شخص بالفعل وهم في المستشفيات. يناضل الأطباء من أجل حياة كل مقيم في ماريوبول لمدة 9 أيام. على الرغم من ذلك ، فإن القوات الروسية تقصف حتى المستشفيات. أسقطت الطائرات الروسية قنبلة على محطة تدفئة وتوليد مشتركة في أوخطيركا. تُركت المدينة بالكامل بدون ضوء وماء وحرارة.

في تروستياننتس ، احتل الجيش الروسي محطة للسكك الحديدية ، ووضع المعدات في المناطق السكنية ، وصادر وسائل النقل العام. لا يمكن للمدنيين مغادرة المدينة أو تلقي المساعدات الإنسانية. في زيتومير ، ضرب المعتدون المدرسة. وفي كوروستين ، قصف الروس مستودعاً للسكك الحديدية.

في خيرسون ، يُطلب من الفتيات البقاء في المنزل وعدم الخروج ، وهناك حالات اغتصاب النساء من قبل الجنود الروس.

سيعمل الصليب الأحمر كوسيط محايد للمساعدة في ضمان سلامة المواطنين الذين سيتم إجلاؤهم من الأماكن التي تدور فيها الأعمال العدائية.

أرسلت السلطات الأوكرانية 19 شاحنة محملة بأكثر المواد الضرورية إلى منطقة خيرسون. ومع ذلك ، لم يسمح الجيش الروسي بالمساعدات الإنسانية ، وبدلاً من ذلك عرضوا مساعدة مدنية من روسيا. ولم يتم الوفاء بالاتفاقات الموعودة بشأن إنشاء "ممرات إنسانية" في المرحلة الثانية من المفاوضات.

الاستجابة الدولية

أعرب المجتمع الدولي عن قلقه إزاء قصف قوات الاحتلال الروسي واستيلائها على موقع زابوريزهزيا لمحطة للطاقة النووية في مدينة إنرجودار. بسبب التهديد بحدوث كارثة نووية ، أجرى زيلينسكي محادثات مع شركاء دوليين ، بما في ذلك رئيسي الولايات المتحدة وبولندا ، ومستشار ألمانيا ، ورئيس وزراء المملكة المتحدة ، ورئيس المجلس الأوروبي ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية. إن المجتمع الدولي بأسره يدين الأعمال غير المسؤولة للمعتدي. أثار اجتماع الناتو الطارئ في بروكسل في 4 مارس / آذار قضية إنشاء منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا ، لكن الحلفاء لم يوافقوا. قال الأمين العام للناتو ينس ستولتنبيرغ إن الناتو لم يغير موقفه ولن يرسل قواته إلى أوكرانيا. وبدلاً من ذلك ، تم قبول أوكرانيا في مركز التكنولوجيا المشترك للدفاع الإلكتروني التابع لحلف الناتو كمساهم. ستؤدي مشاركة أوكرانيا في عمل المركز إلى تعزيز تبادل الخبرات السيبرانية مع الدول المشاركة الأخرى. حظرت الحكومة السويسرية توريد البضائع إلى روسيا ، لأغراض الدفاع والأمن ، وكذلك تصدير البضائع إلى روسيا من أجل صناعات النفط وال الطيران والفضاء. يحظر أيضاً تقديم تمويل حكومي أو مساعدة مالية للتجارة أو الاستثمار في روسيا.

المساعدة المالية من الشركاء والمؤسسات الدولية مهمة. أرسلت السويد 500 مليون كرونة (50.5 مليون دولار) لدعم القوات المسلحة لأوكرانيا. وافق بنك الاستثمار الأوروبي على تقديم 668 مليون يورو كمساعدة مالية لأوكرانيا على الفور. يجب أن تساعد الأموال في التعامل مع الأضرار التي سببتها الحرب وتدفق اللاجئين. يواصل العالم الرد على الأعمال العدوانية الروسية على أراضي أوكرانيا ، وتستمر العزلة الدولية لروسيا: - قررت مجموعة كارلسبيرغ مصنع الجعة الدنماركية وقف الاستثمارات الجديدة في روسيا على الفور ، وكذلك الصادرات من شركات كارلسبيرغ الأخرى إلى شركة بلطيقا الروسية. - بورش تخصص مليون يورو لمساعدة أوكرانيا وتتوقف عن تسليم سياراتها لروسيا. - توقفت شركة سيسكو ، وهي شركة تصنع أجهزة وبرامج الشبكة ، عن العمل في بيلاروسيا وروسيا. - شركة ايبام سيستمز الأمريكية لتكنولوجيا المعلومات تغلق مكتبها في روسيا وتتوقف عن خدمة العملاء الروس وتخصص 100 مليون دولار للموظفين الأوكرانيين وعائلاتهم. - مايكروسوفت توقف مؤقتاً بيع السلع والخدمات في روسيا. - أعربت أكبر شركة يابانية وواحدة من الشركات المصنعة للإلكترونيات الرائدة في العالم ، باناسونيك ، عن تضامنها مع أوكرانيا وقررت تعليق العمليات مع روسيا.

- استجابت أكبر خدمات VPN لطلب الشرطة الإلكترونية بوقف التعاون مع المعتدي. تعمل خدمات KeepSolid و ProtonVPN و Windscribe على تصفية حركة المرور وحظر مواقع الدعاية الروسية. بالإضافة إلى ذلك ، تحولت هذه الخدمات ما يصل إلى 30 ٪ من إيراداتها الخاصة لاحتياجات الجيش الأوكراني. - أوقفت خدمة إير بي إن بي عبر الإنترنت جميع العمليات في روسيا وبيلاروسيا. - سيتوقف استوديو ألعاب الكمبيوتر إلكترونيك آر تيس عن بيع ألعابه في روسيا وبيلاروسيا. - أحد أكبر مزودي العمود الفقري لشركة كوجنت الأمريكية يفصل المشغلين الروس عن شبكاته. تعلق المفوضية الأوروبية التعاون البحثي مع روسيا ، ولن يتم توقيع أي عقود أو اتفاقيات جديدة مع المنظمات الروسية في إطار برنامج أفق أوروبا. كما علق الاتحاد الأوروبي برامج التعاون عبر الحدود مع روسيا وبيلاروسيا. أثر تعليق العلاقات على تسعة برامج ، فضلاً عن البرنامج عبر الوطني انترج لمنطقة بحر البلطيق.



صوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لصالح قرار يدين انتهاكات روسيا لحقوق الإنسان خلال غزوها لأوكرانيا وتشكيل لجنة للتحقيق في الجرائم. صوتت روسيا وإريتريا ضد القرار. لجنة التحقيق هي واحدة من أقوى الأدوات المتاحة لتقديم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان إلى العدالة. يمكن أن تؤدي نتائج لجنة التحقيق إلى عقوبات سياسية ومساعدة السلطات المختصة في التحقيق مع المجرمين ومقاضاتهم.